

اهم البرقيات

الاستانة في ١٥ تموز

جا. في برقيات رومه ان الطالباين قد اقاموا عن الامال التي كانوا قد عاقوها على استقالة محمود شوكت باشا وانهم يرغبون كل الرغبة في مفاوضات الصلح والصحافة مع الدوائر الرسمية تسفه فكرة بعض الجرائد التي تعتبر حالة الثمائية حرجة ولا تلقى اهمية كبرى على الازمة الوزارية الثمائية

لندن. افاد روتر ان حل الخلاف بين الثمائية واطاليا صعب جدا لان ايطاليا لاتقدر ان تسحب قرار الضم ولان الرأي العام في البلاد الثمائية لم يتغير اما استقالة محمود شوكت باشا فلم تكن نتيجة الخلاف الناشئ عن الحرب. وان التوسط محال اذ لا يمكن لدولة من الدول ان تجد اساسا للتوسط

الاستانة. عرضت نظارة الحربية على ناظم باشا والي بغداد السابق فرضها

قرر المجلس تأجيل المناقشة بينانية الصدارة الى حضور الصدارة اعظم الذي سيبدى تصريحاته على السياسة الداخلية والخارجية

تكذب وجود جمعيات عسكرية سرية

فيينا. واقتت الصحافة على تصريحات السراودار غراي الاخيرة وقالت ان

مثل هذه السياسة ستصادف قبولاً بالنسبة لحطة النمسا في مسألة الشرق الادنى وترمي الى حفظ الحالة الحاضرة

الاستانة في ١٦ تموز

لم يتبين بعد خلف محمود شوكت باشا و كل الاشاعات عن الازمة الوزارية لاتصيب لها من الصحة ولم يكلف جلالة السلطان احدا من الرجال السياسيين ليكون خلفا لسيد باشا

لا صحة لما شاع ان حسين حلمي باشا سيعين صدرا اعظما استقال محمود شوكت باشا ايضا من وظيفة مفتش الجيش العمومي وكذلك

استقال اسماعيل حتي باشا من منصب الرعية

ويقال انه على اثر الاختلافات التي وقعت في الرعية العسكرية لجنة مختلطة لرؤية الحسابات

رومه. جاء في جريدة التريبولان ايطاليا ستأنف اعمالها الحربية في بحر ايجه وان اول جزيرة تحتلها هي جزيرة صاقس

برلين. من اخبار الجرائد ان اهم مسألة جرت المناقشة فيها في اجتماع بورباطيك كانت الحرب الطرابلسية وقد تبودلت الضمانات السلمية بشأن الخطة التي يجب اتخاذها فصرحت روسيا انها لاتنوي احداث امور عدائية للثمائية وسكنت المانيا روع السياسة الروسية بشأن نوايا النمسا

رومه. وصل اللورد كستنر الى رومه للمفاوضة مع نظار ايطاليا بشأن الحالة التي احداثتها الحرب الطرابلسية الحاضرة

الاستانة في ١٠: استعفى شوكت باشا ناظر الحربية وعين عضوا في مجلس الاعيان

الاستانة في ١١: علم من مصدر جدير بالثقة ان هناك اسبابا تدعو الى الظن بقرب انتهاء الحرب وقد رجحت

هذه الاشاعة بسفر سعيد باشا حليم رئيس مجلس شوري الدولة الى فينا ويحتل ان يتم الاتفاق بين الدولتين المحاربتين مباشرة

رومية: سافر ٨٠٠ فارس اليوم الى طرابلس ليحطوا محل احتياطي صنف ١٨٨٩ الذي يمد الى ايطاليا فاجتمع خلق كثير وهتفوا للجيش والملك

الاستانة في ٨: يحاكم الفارون من مناستر امام ديوان حرب عادي

الاستانة: ابلغ الحاج عادل بك مجلس المبعوثان ان الامن استتب في شمال البانيا فالتبري لبعض المبعوثان وخطاوا

استسلام الحكومة للامال والاماني يتوقعون وقوع ازمة وزارية والمفاوضة دائرة مع توفيق باشا (السفير)

فكاهات

دعبل وديكه

حدث احمد بن خالد قال كتابا بدار صالح بن علي من عبد القيس بيزداد ومنا جماعة من اصحابنا فسقط على كنيسته في سطحه ديك طار من دار دعبل فلما راينا قلنا هذا صيدا فاخذناه فقال صالح ما صنعت به قلنا انزججه فذبناه وشربناه وخرج دعبل فسال عن الديك فرف انه سقط في دار صالح فطلبه منا فوجدناه وشربناه يوما فلما كان من الغد خرج دعبل فعلى القعدة ثم جلس على المسجد وكان ذلك المسجد يجمع الناس يجتمع فيه جماعة من العلماء ويشتبهون الناس فجلس دعبل على المسجد قال

أسر الوذن صالح وضيوفه
أسر الكشي هفاخلال لا قاط
يشوا عليه بنهم ويتاهم
من بين نائمة وآخر سامط
يتنازعون كلهم قد اوثقوا
خاقان او همزا كتابنا ناعط
نشره فانزعرت له اسنانهم
وتبسمت اقوامهم بالخالط

قال فكشيت الناس عنه ومضوا فقال لي
لي وقد رجعت الى البيت ويحكم خاقت
عليكم الدال قلم تجدوا شيئا فاكلونه
سوى ديك دعبل ثم اشندنا الشعر وقال لي
لاندع ديكا ولا دجاجة تقدر على الاشتريته
وبعث به الى دعبل والوقت في لسانه فقلت
ذلك

(الافاني)

عالم وشاعر

كتب للرحوم السيد جعفر الحلي شاعر
المرقا شاعر للرحوم القس النعماني وكان متلدا
تد اليه الحق من الشيعة من كل صوب ومكان
خصوصا عند ورود الزوار للنجف الاشرف
كتب له مايلي

تدباحتناز منا طويلا * بأصل براقة احتياط
وهذا وقت زور منوط * فباحثا بتفتيح الناط
وتفتيح الناط باب من ابواب علم الاصول وقد
قصد الشاعر هنا في انطاط العملة الروسية

وكتب الشاعر المسمى اليه لبعض علماء
التجسد كان عنده ديوان كثر من اصحابه
منها ولم يبد اليه منها شيئا
اريد بان اصلي كل يوم
ورأى طول الامام الحياة

ولكن ليس لي في البيت ديك
يشبهني لأوقات الصلاة

اعلانات

حياة البخاري

وضع العلامة العامل الشيخ جمال الدين
افندي القاسمي من افاضل علماء دمشق ترجمة
الامام البخاري رحمه الله وذلك باسباب
جديد وطريقة مبتكرة جاءت هذه الترجمة
من احسن التراجم وانفسها وقد نشرت تبدا
في مجلة العرفان وطبع منها نسخ قليلة في
حدا فجات في ٣٢ صفحة يقطع الرزان
وطبعه وورقه وتطلب من مكتبة العرفان
في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثما
نشرت بذلك لا غير

* *

قاموس القضاء الثماني

هو القاموس الذي الله للعالمي البارع
سليمان افندي مصوب ورتبه على طريقة اللجان
الترقية فاجتمع كتاب طهر في العلوم الشرعية
والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره
قدرة البارون صدر الجزء الاول منه وسرف
يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدره
بعدة تسعة اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدره
١٠ مجلدات وبعده ستة مجلدات

* *

الى المشتركين الكرام

استدنا الشيخ محمد افندي عباس بطار
لتعصيل بدلات اشترك جريدة جل عامل
ومجلة العرفان في البطية وجهاتها ومرجيوين
وفي صدر الشيخ توفيق البلاغي وسرف يتحول
من قبلنا اترهم محمد علي الزين في جهات
صور والطبية وبنيت جبل فالراجا دفع البدلات
له بعد اخذ الوصل حسب الاصول

شرح ابن ابي الحديد

يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة
لسيد الحبيب بن ابي الحديد المتولي والكتاب
طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات
وقد حوى من الامور التاريخية والحكايات
العلمية ما لم يحويه كتاب غيره وشهرة مؤلفه
تنشئ عن تقريره

* *

الى المشتركين في المعبر

بالاثر اينا طلائع فيهم من مواطني المهاجرين
في امريكا وافريقيا على مصلحة جريدتنا
ان نعلن خبراتهم باسبغيتن لقاء مصاحفهم
وايصال كتبهم وامانتهم وقضاء كل خدمة
نحضرهم والله للوفيق

مطبعة العرفان * صيدا

صاحب الجريدة ومديرها السوول

احمد عارف الزين

* * *

مع الكتابات ينبغي ان تكون بهذا النثران:

صيدا ادارة جريدة * جل عامل *

* * *

عل الادارة مطبعة العرفان

لا تدر الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

* * *

العدل اسس الملك

١

عدل ساعة
خير من عبادة سبعين سنة
حديث شريف

لا تحيا البلاد ولا تفلح العباد
ولا تهمز الامصار ولا تهمز القفار وتزهر
الديار الا بالعدل الشامل ولا اظن هذا
النوع من العدل تحقق في زمن من الازمان
وروقت من الاوقات اللهم الا ما كان في
عهد النبي والخلفاء الراشدين او من هذا
حذوهم من الملوك والسلطانين وقليل
ما هم نعم لم يتحقق العدل في سالف
الصور ولا في هذه الدهور فكان
طينة هذا الانسان الضعيف جبلت على
ايمان الظلم والجور - جبل القوي على
الاعتداء على الضعيف والغالب على
المغلوب وتلك سنة الله في خلقه ولن تجد
لسنة الله تبديلا

ولكن (حنا نيك بعض الشرايين
من بعض) فلم تقل هذه الارض من
قائم يهدي الناس الى سبيل الرشاد
ليرحمهم عن طرق الجور والفساد واقبح
بالانسان ان يدعو على اخيه في الانسانية
يرسله حقه فلا يبيح له ولا يذر وقد
لا يكتفي بذلك فيشكل به اشد تشكل
ويضع في غيابة السجون ويورده ريب
النور فتشت عن العدل في مخازن التجار
ويؤت الكبار وقرى الاغنياء واكبر
الافراد فلم اجده فتشت عليه في مدارس
العلماء واقوال الحكماء واماكن
الاطباء ونواحي الحكام ودور الحكومات
فلم اجده

ففتشت عليه في معاهدات الدول
ولم اجد له في كل ما جرت عليه صروف
قضائه ولكنه جعل حقه على العباد
ان يطعموه وجعل جزاءهم عليه مضاعفة
الثواب تفضلا منه وتوسعا بما هو من
الزبد اهل ثم جعل سبحانه من حقوقه
حقوا اقترضها لبعض الناس على بعض
فجعلها تكافؤا في وجوبها ويوجب بعضها
بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض
واعظم ما اقترض سبحانه من تلك الحقوق
حق الوالي على الرعية وحق الرعية على
الوالي فريضة فرضها الله سبحانه لئلا
على كل نظاما لائتيم وعز لدينهم
فليتصالح الرعية الا بصلاح الولاة
ولا تصلح الولاة الا باستقامة الرعية
فاذا أدت الرعية الى الوالي حقه وادى
الوالي اليها حقها عز الحق بينهم وقامت
مناهج الدين واعتدلت معالم العدل
وجرت على اذلالها السن فصلح بذلك
الزمان وطمع في بقاء الدولة وبسنت
مطامع الاعداء واذا غلبت الرعية واليها
واجفت الوالي برعيته اختلفت هناك
الكلمة وظهرت معالم الجور وكثر
الادغال في الدين وتزكت حجاج السن
فعمل بالمهوى وعطلت الاحكام وكثرت
علل النفوس فلا يستوحش لعظم حق
عقل ولا لعظم باطل فعمل فنهالك تذلل
الابرار وتز الشرا الى ان قال «ص»
في وصف نفسه ليكون قانونا لولاة
العدل من بعده وان من اسخف حالات
الولاة عند صالح الناس ان يرضى بهم
حب الفخر ويضع امرهم على الكبر
وقد كرهت ان يكون جال في ظنكم
اني احب الاطراء واستباح الثناء وبسنت
مجدد الله كذلك ولو كنت احب ذلك
تركنه الخطا لله سبحانه عن تناول

جبل عامل
١٣٣٠

JOURNAL LABAL-AMEL, SAIDA SYRIE.

وفي ٢٥ تموز سنة ١٩١٢

وفي ١٢ تموز سنة ١٣٢٨

الحسين في ١١ شعبان سنة ١٣٣٠

الاشترك السنوي

في جبل عامل (صيدا وصور ومرجيوين
ومناجرتها) ريال ونصف مجدي
وفي سائر البلاد والمناجرتة ريالان مجديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

* * *

يخصم نصف ريال مجدي
من يشترك في المجردة ومجلة العرفان
بشرط دفع القيمة سالفا

لا تقبل وصولات الانترنت ما لم تكن مضمونة
غنى الادارة وموقفة بتوقيع المستلم

وفي ٢٥ تموز سنة ١٩١٢

ما هو احق به من العظلة والكبرياء وربما
استحل الناس الثناء بعد البلاء فلا
تتنوا على تجميل ثناء لاخراجي نفسي
الى الله واليك من التقية في حقوق لم
افرح من اذنائها وفرايض لاد من امتنائها
فلا تكلموني بما تكلم به الجبار ولا
تحتفظوا مني بما تحتفظ به عند اهل
الادارة ولا تخالطوني بالمسامحة ولا
تظنوا بي استغفالا في حق قبلي ولا الناس
اعظام لنفسي فانه من استغل الحق ان
يقال له والعدل ان يعرض عليه كان
العمل بها عليه افضل فلا تكفوا عن مقالتي
بحق او مشورة بعدل فاني لست في
نفسي بفوق ان اخطي ولا آمن ذلك
من قبلي الا ان يكفي الله من نفسي
ما هو امك به مني فانما انا واتهم عبيد
مملوكون لرب لا رب غيره ملك منا الا
ملك من انفسنا واخر جناحنا فيه الى
ما اصاحتنا عليه فابذلنا بعد الضلالة بالهدى
واعطانا البصيرة بعد العمى

هذه خطبته عليه السلام ومنها تعلم
مناجرتة من العدل والانصاف كيف لا وهو
الذي يروي عنه انه لمحاصم مع رجل
يهودي عند الخليفة الثاني رضي الله عنه
فقال له عمر ساو خصمك يا ابا الحسن
فغضب عليه السلام فظن عمر ان ذلك
لساواة خصمه فقال له اجل وانما لكونك
دعيتني بالكنية التي تشتم بالرقة ودعوت
خصمي باسمه فاقولك بامة هكذا يسير
امر او هاد كاهنا قابل بيننا وبين ماترى
اليوم وتسمع تجد عجا ولا تحسب ان بين
حكيم اولئك وهو لا ينافي فيهم الشرائع
والاحكام وتنشأ في الحقوق الزعية
والحكام وما ربك بناقل عما يعمل الظالمون

تكرست النصال على النصال

المثانيون اولو بأس شديد ، وذوو نفوس اية ، وانوف حية ، صبر عند انقضاء ، بوسائل في اللاؤاء ، تمودوا مقارعة الاهوال اثر الاهوال ، والخطوب تلو الخطوب

عجبت عودهم الحوادث ، وخبرت صبرهم الايام ، فلم يزدهم المعجم الاصلاية والاختيار الا رباطة جاش واستبسالا

لا نبحث عن الماضي ونويه المعظام التي احلق بهم جيشها اللهام من عدوهم الحارجي المترصد ، ومن ظلمة ولاية امورهم ، وخونة حكاهم ، الذين لم يعرفوا لهم عهدا ، ولوطنهم الا وذمة ، فان صف ذلك العهد غير مستورة ، وكل ما انطوت عليه عبر ومثالات ، فلا نعيد ذكر ما فات ، وان كان ما بين تلك الاشواك اوراد يضوع ارجيحها وما بين تلك الظلمات الكثيفة انوار تتألق عن اجساد المثانيين ومفاخر ابطانهم الذين لم يستسلموا لاعدائهم في حمس الوعى ، وحومة القتال والزال ، استسلام الجناء الرعايد ، ولا ضيعوا مزلة الصبر على ما اصابهم من عدوهم الداخلي

هذه هي مزايا المثانيين التي امتازت بها عن امم الارض ، واخص خلافتهم التي لا ذوابها عند اذلال كتاب الشدائد وهي التي استبقوا بها على كيان ملكهم وبقية سلطاهم الذي انتفض الكثير من اطرافه خصومهم الكيرون ممن تحذوا ادالة الشرق ونحو اوربا العائنية من خارطة العالم الاوروي قاعدة اعمالهم الاولى والتي جعلوا لها المسألة الشرقية بطارية لاظهار كبريائية نياتهم ليمشوا على نورها في ظلمات العدا والظلم المريع نعم نالوا من المثانيين نبلا باحداث ما احدثوه في بلادهم من المشاكل والتي تركوا اكثرها جذوة تحت الرماد يتقدحون ناراها كلما لاحت لهم فرصة

عمات اوربا سرا وجيرا على اضماف المثانية وجا هرت دهاقية ساستها من غير ما مرة في اقتسام ملكها الواسع ولكن المسألة الشرقية او الجامعة الاسلامية حالت دولهم ودون ما يشتهون قايروا

يجرون في اكثر اجماعاتهم ذبول الحبية والفشل وقد ابصروا بقوات حبية ومعنوية كائنة في صدور المثانيين وفي نفوس من يتعلقون باهداب الخلافة من مسلحي الارض على اختلاف عناصرهم وتباعد ما بين اطراف بلادهم ان السياسة الحميدية الحرقاء التي كانت ظهيرة اعداء المثانية تركت بحالا واسعا لنفوذ كلمتهم وهبوب ريح سلطتهم في كل جو من اجوائها وتلك السياسة وان ذهبت بقوة الجيش وبتدابير حكما ، المثانيين الذين وضوا قواعد الانقلاب الاخير لانقاذ المثانية من براثن عبد الحميد ومخالب الاعدا الخارجين قد خلفت من آثار المشاكل المقددة بالماعدى الاصلاح وغادر فسحة واسعة لاثارة تأثرها وغادر رجال العهد الجديد يلاقون كل خطب هائل في اعداد، مدات الاصلاح المنشود والامة المثانية ليست في عرض واحد من حيث الاستعداد له وهي خليط من شعوب مختلفة الميزات ومزيج من اقوام شتى متباينة الامزجة متعددة اللغات فكان لمصلحي المثانيين من هذا وذاك ومن جعل شعوبها ما يزيد في طين المشكلات بلة وفي طينود الحوادث نعمة

قطع الحكم المثاني الجديد ثلاثة مراحل من حياته وهو يودع المرحلة الرابعة ويستقبل خامسة المراحل التي يحتفل لها اليوم ويقيم اعيادها الوطنية المثانيون في مشارق الارض ومغاربها ولكنه لم يقطع مرحلة من مراحلها الا على ظهور الارقام ، ولم يخط من خطوة قط الا على جر النفا وسرى ولكنه لم يحدد سيره والمتصدون له من الاعدا داخلا وخارجا لا يحصى عدديهم يعترضونه في طريقه فلا يدعونه يسير سيرا منتظما ينتهج به صراط الاصلاح السوي ومن رجاله من لا عهد لهم بالتجارب ولا قدم راسخة في مظان السياسة ولا معرفة تامة بمجاهل الادارة وكثير منهم قريب عهد بالسياسة والادارة ومن هذا وذلك تتابعت الاهوال وتكسرت النصال على النصال ، واشتبهت الاعلام واضلت رشاها الاحلام ، وترادفت المماثل ، وتشابهت المشاكل ، ونصب العدول للمثانيين المكائد والحيالات فكثرت في اوليات العهد الجديد فتنة ١٣ مارت

التي خيف منها عليه الانقلاب وعلى الملك الضياء ثم ثورة حوران والكرك فالين مرتين فالابان ثلاث مرات وهذه المرة الثالثة من ثوراتها التي يوجس المثانيون منها خيفة وشرا والثورة العسكرية في مناسير التي لم يمر على المثانيين ثورة تشبهها غير ثورات الجيش الانكشاري الذي اراح الله منه المملكة ان تلك الثورات وان كانت قد سكنتها قوة الجيش ووقت في وجه مهيب كثير منها فالثورة العسكرية والثورة الابانية هما المشككتان اللتان تشغلان الحافل المثانية السياسية اليوم ولكن اعتصام المثانيين بالوحدة المثانية وبوطنيتهم الشريفة واتخاذ التدابير الحكيمة وراء ذلك يقلل من خوف استفعال الثورتين وان من المشكلات التي انتجت الحرب المثانية الايطالية مشكلة قيام سكان كثير من جزر الارخبيل بالمطالبة بالاستقلال او الانضمام الى اليونان هذه هي المشاكل الداخلية وهو ما يتوقف على اعمال الروية والحكمة واتخاذ الحزم والعزم معها في سبل تسكينه والالتصاف الى المشاكل الخارجية التي تزدنا باشد الاهوال وافدح الخطوب ان لم يستقبلها المثانيون بوحدةهم التي تغلبوا بها على كل خطب نزل ، ووقفوا فيها في وجه كل حادث جال

من موقنا اليوم لا يشبهه موقف من المواقف المعروفة لنا وقد نتجت علينا ايطاليا النادرة ابوابا من المماثل الخارجية نعم تنكرت لنا النساء في بداية عهدنا الجديد فأتبع لها ضم البوسنة والهرسك الى املاكها وحذت بلغاريا حذوها حيث تم لها اعلان استقلالها النهائي ولكن موقنا اليوم ازاا المحالقات والاتفاقات والموترات المتبددة التي تهدد بعض الدول سبلها هي التي نتوقع منها من النتائج السيئة ما توقعناه في العهد الماضي والتاريخ يعيد نفسه فاذا لم نندبر الامر ونستجمع قوة وحدتنا المثانية التي يتوقف عليها سلامة الملك المثاني فان لنا يوما يشبه في نتائجه الايام التي كانت لنا مع اوربا في العهد الماضي

نحن اليوم بازاء مشكلة طرابلس التي هي اعقد من ذنب الضب وفي

التخلي عن شبر منها اضماف مكائنا المبر في نفوس المسلمين عامة ، والا بوازنتنا الدولية برا ومجرا واعدا البحر المتوسط ومجرانجه والادوية بعد احتلال الطليان النذرة لجزيرة الذي اضطربت له الموازنة البحرية بالبر ان الاخلال بوحدة المثانية يندب علينا فوائد تلك الجامعة التي تبرز اوربا وترتعد منها فرائضها ولا لارمي الا الى الاستبقاء على دولته واسماها على الوقوف في وجه من يها شرا ، فالى الوحدة ايها المثاني فحي واسطة خلاص ملككم كوالى انتم تحت بعالم الارواح حتى الراي الحازم والتدبير الصائب ايها المثانيون لتتميز دعائم تلك الوحدة والى السكينة والطائنية ايها المثانيون المظفر لنتفاد الملكة من مخالب اعداء والى الآثاة والطاعة ايها الشعب لثغرات الاصلاح من اقرب طرف وتلت في سبل الرقي والسلام على العالمين خير الوطن والدولة والله ولي المصالح المراملي

لمعت

على ستيلا

دنت عيني لميسه فأتت الى زها تلون بالرفرف رفع عنده فاطحت عتدي ولوح حيدة قلوبت لثني بصره الصديق على عيني بكافة العبدسة العواطين قد نشنا ودودا يشرب الى دولا قاري للحب درسا يردد فيه نظرة فلو لمحت كتاب الشق عيني اذا لمحت عنوان الصا ولو حصلت منطيس صبر اذا لجذبت قلبا من الصا وما منحت بناني الدمع الا لتخضب اذ رأتك هلالا على حكم الهلال قد التينا فليس نراك الا من الي هل تجدد فيك أن اصاحبه بلا الم

ان نجومه قطرات دمع تلامع في جفونك منك سود نصف البدر مشط من لجين تسرحه الدياجي في جمود قد قرأت الشعر فيه فردد بالحرير صدى قصيدي زجاج تكسر فوق صرح من جليد انكسر الشعاع به اندكاسا ام استلنى برسم من (ستيد) راية السلام وقد تداعى عليك سلام ارواح الجنود تحت الجسم عن لوح الوجود انكسر الى صلات اليه بجنا انخطف منك بالخبر المفيد فقم تعباً فعدت الى الرقود شيد الزم كنت وانت حي ومتم وانت في عزم شديد كما امسيت محترق الناي فقد اصبحت محترق اللحود وجادل فيك سطح البحرقر فلت عن الشقي الى السعيد اجوهرة على الامواج تطفو بحال بل تماجل بالركود لئن صمدت بك الامواج يوما فقد عودت نفسك بالصعود * * *

(١) يشير الشاعر بذلك الى خروج ستيلا من غرفة التومر بريد غليونه وذلك عند الصلوة الاولى وعوده الى مضجعه من غير مبالاة

شيء عن العراق

العلم والبريد

اذا خطر احد في باله كلتي التعليم والتربية في هذا العصر فلا يدان بخطر معها معاهد العلم الحديثة والا فلا وجود للتعليم ولا للتربية في غير هذه المعاهد واذا نحن علمنا ان ليس في العراق من ارض ستجار في الموصل الى عباد ان في الخليج الفارسي مبد واحد من معاهد العلوم والتربية جاز لنا ان نحكم بشي مصداق هذين الكلمتين الكبيرتين عن المراق من جنوده الى شاله ومن شرقة الى غربه

واذا نحن نفينا التعليم والتربية فلا يزيد ان نقول انها لا يوجدان ابدا في العراق فقد يوجد فيه جماعة من الاتراك مهزون وقد يوجد فيه مناهم من النصارى ومن اليهود وخصوصا من خرچيسي مدارس جمعية الاتحاد الاسرائيلي الا ان ذلك كله غير مبني على مصلحة العراق اذا نظرنا الى كقطر عربي واذا وضنا ابناءه في عداد اربعين مليونا في هذه الامة مبشوثين على سطح الكرة الارضية ذلك لأن مصالح القوميات في هذا العصر مقدمة على كل شي ومنظورة قبل كل شي على انها مقدمة في العراق فلا التربية التي زاهها في القوم الملهدين متطبقة على آداب العراق واخلاق العراقيين ولا التعليم جار في لغتهم ولا هو مفيد لهم لو كان في لغتهم العربية واليك البيان

مدارس المحكوم

ليست على شي من العلم الكافي الصحيح ولا على امر ذي بال من التربية فوق ان لغتها غير لغة العراقيين بل ان بين مركزي اللتين العربية والتركية عشرين الف كياو مترا لم تحسب لها الحكومة حسابا كما لم تحسب لها المانيا ذات الهمة الشاه حسابا فستجعلها خلة واحدة بذلك الخط الكبير

مدارس اليهود

اليهود في بندا وفي الموصل وفي البصرة والحلة وغيرها مكاتب كثيرة

وقل وانت سيدة الجواري لحزنك ان تطأنا بالبنود بتقدك قد رزق وكل حزن على قدر الرزية بالفتيد بعث اليك قبة مسترب يشغها بهمة مستبد وما زعزت سرفاها ولكن همت باذنها ان لا تمودي جريت فلو تجاريك التاما لحنا الريح تسرف في قيود مشيت خيا اليك بجبات نجت ورمين مشيك بالونيد فانقذت الظباء رجال عز ابت الامباراة الأسود اذا ما الحل خير بالنايا فلا عدت الحياة عن الوردود فا خلدوا ولكن عمروها يدا بيضا تبشر بالخلود واجفلت المصيبة ناهدات تجاذب فوق صدرك بالنهود فقرطت التلاذ عن طلاها انامل قد يردن على الحدود ورود قد نفنض الطل دما فاضل دمها ورق البرود اتلك الدمة الحراء ذابت على الشفتين ام سنن الفريد تسيل لطافة وتذوب رعبا كأن جسيمين بلا جلود وقد جدت بجاري الحسن ذعرا فاسخت الدموع عن الجلود على وعد الحبيب رقدن امانا فنفض غضها هول الوعيد وفاجئت التفرق غافلات دهشن فدنن بالقلب البليد فاطبقت الشفاء على شفاه وجديت القدود على القدود هلا قبل الوداع وفيك رمز ينسر للمسة بالنكود دعت ونعت فيسوق (١) ودمع وفي زجل البكا زجل الشيد تجردت القرينة عن قرين وودعت الوحيدة للوحيد فاجيل الجليد ولست ادرى فكنت فكيف في جبل الحديد وما اصطدمت جسم في جسم بل اصطدمت جدود في جدود

التجف على الشرقي

الذكور واللات منها وهي الاكثر تقوم بهاجمة لا تحاد الا اسرائيل البارزية ومنها من موسسات بعض المثمن من اليهود واعظم معاهد هذا القسم مدرسة للبنات بناها احد متولي القوم من زوال الصين صرف على بناتها ٢٠٠٠٠ ليرة وهي في بندا

جل ما يدرس في هذه المدارس اللغة الفرنسية وشي من مبادي العلوم ثم فن الاقتصاد والتجارة اللذين اشتهر باقتناها اليهود في العالم كله اما اللغة العربية وادبها وعلومها فلا نصيب لتلك المدارس فيها

مدارس النصارى الوطنيين والاجانب للامان في بندا مدرسة وللانكليز مدرسة لتخرجان عن تدريس اللغة الانكليزية او الالمانية وعن بث مبادي الاذاب والسياسة انكليزية والمانية وللوطنيين من النصارى على اختلاف فرقه مدارس لا تهتم بالتعلم من حيث انطباعه على المصالح العربية العراقية او قتل لا تهتم بلغة تعليميا وطنيا يفيد العراقيين

وهناك بعض مدارس للارانيين في بعض المدن انة التدريس فيها الفارسية هذا ما نسطره الساعة عن التعليم في العراق ونحن نبيكي كما يبكي القلم بنفسه على طرسه

العراق عراقي

حكم

اذا سلك الالباء هم السبب في الحياة فطردوا الحكمة والدين هم السبب في جودتها ازالة الجبال اسهل من ازالة دولة قد اقيمت فاستبينوا بالله واصبروا فان الارض لله يورثها من يشاء من لم يصالح خلائقه لم ينفع الناس تأديبه تعلموا العلم صفارا تسود له بكبارا تعلموا العلم وار لير الله فانه سيصير في ثلاثة يرحمون عاقل يجري عليه حكم جاهل وضيع في يد ظالم قوي وكرم قوم يحتاج الى ثيم لا تصعب الجاهل فان فيه خلافا فاعرفوه بها يفض من غير غضب ويتكلم في غير نفع ويطي في غير موضع الاعطاء ولا يعرف صدقة من عدوه وينفي سره الى كل احد (علي أمير المؤمنين عليه السلام)

اهم الاخبار

ضرب الدردنيل

غريبا ياقوة اسطولها فاقدمت على ضرب الدردنيل ثانية ولكلها آت بالجزى والحمران وهذه نتيجة البني والمدون قد دخلت بوغاز الدردنيل ثمانية مدركات ايطالية فاصلتها القلع نارا حامية وكانت النتيجة اغراق طروبيدين وتعطيل الستة الباقية كاوردد في البرقيات اخاصة والامامه اميرقيات رومه فتكر ذلك لشدة الاكثار وهالك البرقية الرسمية الواردة للولاية الجيلة في هذا الشأن

انه قرب الساعة واحدة زواله ليلا من ٦ تموز هجم اسطول المدوعلى بوغاز جنات قلعة وهو مركب من ثمانى سفنات وقوصل الى صوغالى دره ودرينوس وبعد ان اعطيت التعليمات من سد البحر الى صوغالى دره ودرينوس اطلقت القلع البطاريات بشدة قوية على اسطول المدودام اطلاق النار نصف ساعة وقد غرقت سفان امام بابيوس تبه وفر الباقون

وجد في المحل الذي غرقت فيه السفان اطارات الفين المدة للنجاة مكتوب عليها غليات ولا يزال التحري جاريا ويقال ان ايطاليا ستجمع قوتها وتهجم هجمة واحدة وما عاها تلقى في المستقبل غير ما قوت في الماضي اما قتل الدردنيل فلم يقرر بعد

الوزارة السعيدية

سقطت الوزارة السعيدية التي كان يرأسها سعيد وطلت وخاويد واضراهم وذلك بعد نوالها ثقة مجلس الامة فقد قالت ١٩٤ صوتا ضد اربعة اصوات وما ذا عسى يرمى من مجلس عين تفتيشا بطرق مثلت دورها تلك الوزارة فالوطن المثاني يودع تلك الوزارة الساقطة اليوم وداعا لا يرجو لها بعده رجوعا وارتجاعا لانها لم تجلب له خيرا ولم تدفع عنه ضيرا وانبت ترى ان تلك الوزارة لم تقدم استقالتها الا لامر الجأها على الاستعفاء فلا لقايتها الوزارة...

الوزارة الجديدة

الفت الوزارة الجديدة من رجال عظام وشيوخ محضين أكل الدهر عليهم وشرب وعرفوا حلو الامور من مرها فليسوا ابنا امس ممن يتلاعبون بالقانون والحكومة تلاعب الصولجان بالكرة

نعم الفت الوزارة الجديدة من رجال لم يمر على الوزارة الثانية خير منهم فهم هم عمدة رجال الدولة على الاطلاق فلنتمم العثمانية بهم بالاوتقينا ويكتفيك ان اكثرهم من الاحرار والمستقلين وهالك اسماؤهم الكريمة

للصدارة مختار باشا الغازي
للمشيخة الاسلامية جمال الدين افندي
لرئاسة شورى الدولة كامل باشا
للدخيلة فريد باشا
للخارجية نور الدين افندي
للحربية ناظم باشا والي بغداد السابق
للبحرية محمود مختار باشا
للمالية حسين حلمي باشا
للتأمية محمد شريف باشا
للمعارف سيد بك

للتجارة والزراعة مصطفى رشدي باشا
للاوقاف محمد فوزي باشا العظم
اما نظارة البريد والبرق فهي بوكالة ناظر الداخلية
هذه هي الوزارة الجديدة وهي كما تراها ضمت بين جنبها رجالا من دهاقين السياسة ونواب الزواجر وبينهم من تقلب بالصدارة عدة مرات

ولم ندر هل يضادق مجلس النواب على الوزارة وهي في منزل عن الاتحاديين وتنفيذ غاياتهم وهو لا النواب يرون ان الاتحاديين اوليا نعمتهم لاي ان المرجح والشائع خل مجلس النواب لانه لم يحصل بطريقة الانتخاب شأن المجالس النيابية وسنرى ما يكون

القاء الادارة العرفية كانت فاتحة اعمال هذه الوزارة الخطرة الفناء الادارات العرفية في الاستانة وفي الولايات ومن جعلتها الحكمة

المرقية الموجودة في بيروت (رضي الله عنها)

برئاسة رشيد عاكف باشا والاسراع بايقاف الحركة العسكرية التي كانت اعدت ضد الابان

وابدال بعض مديري البوليس ببعض الضباط

وفصل قائد موقع الاستانة ويتنظر ايضا العفو العام عن المجرمين السياسيين فسأله سبحانه تثبيت هذه الوزارة التي تدل طلائع اعمالها على حسن استقبالها لتدفع عن هذه الدولة والوطن العزيز النوائل التي تحيط به من كل جانب والله عاقبة الامور حول الوزارة

طالب مجلس النواب الاستيضاح من الوزارة السعيدية عن سبب استعفائها مع وضمة تفتتها ويقول المعارفون انها لم تستعف الا لامر قاهر ولا غرو وقوة الجند هي التي اوجدت هذا الانقلاب العجيب وكان دعي توفيق باشا سفير الدولة في لندن للصدارة لكن تأخر قدومه وصعوبة شروطه عجلت على تعيين مختار باشا ولعل الخير فيما وقع بصرا الله بالمواقب ودفع عنا الرزايا والنواب

عبد الدستور
مضى على هذا العهد اربع سنوات وعواطف الامة نحوه تتناقص سنة فسنة وما ذلك الا لسوء ادارة الذين قبضوا على زمام الامر والنهي فلم يحسنوا الادارة ولم يذيقوا هذا الشعب المسكين لذلة تلك الحمية الموهومة فانقلب السرور الى حزن واصبحت لا ترى في هذا اليوم سوى اوجه شاحبة لا تهش ولا تبش لميد حربها ولا غرو فكل ابتداء صعب ولعل هذه السنة تكون فاتحة الخير ويقضى على تلك العصبية المستأثرة التي ضلت الطريق وعدت مصلحة الرعية فنحن نترقب الخير المألج في هذا العام الذي ننظر ان يجلي صدأ العام الذي قبله فان النفوس سئمت وعمت الشكوى كما عم البؤس والشقاء ولعل الامر على حد قول الشاعر اشتدي أزمة تنفري

ادهم باشا

قائد طرود

وصل الى بيروت ادهم باشا طرود صاحب المآثر المشهورة في الحرب الطرابلسية وقد أكد لحدثه بأنه سيجل فتح طرابلس على الطليان نظر الطليان العرب وشهامتهم التي تكاد لا تصن فيا الله هذه الامة العربية الكريمة لا تنام على ضمير يراذبها متصرف لبنان

قضي الامر ومضت مدة تمرز لبنان يوسف فرنقو باشا فاستندت زك المتصرفية الى نائب رئيس مجلس الادارة سعد الله افندي الحويك وهو اول تمرز لم تتجدد مدته ومع ذلك فقد اخذ جدته وقد سافر الى الاستانة اما تيلي خلف له فلم يتحقق بعد والمقول انه المقرر تعيين سينايايان افندي بدلا من البحث في المطالب اللبنانية التي نذكره بعد التصديق عليها

حريق في بدين (١)
انفجر مخزن البارود المخفي بالحكومة في بدين فأودى بحياة ثلاثة اشخاص وهم الاونباشي خليل طوس من بدين وجندي اسمه الشيخ رند القاضي من السماقية والحاجة قير فينانوس من بدين ايضا وقد حصل لذلك الانفجار دوي هائل حتى قبل لاف سمع لصور ووطن الناس ان ذلك زلزال قوي وقد تردت البوابة الخارجية الجبل التي اتقن بناءها الامير بشير مع الاقية الطليان المجاورة لها وتصدت الدار المرفوعة بالمالك التي يقع فيها الامير الاني ولله الحائط الشرقي من الشبكة الجديدة وتصدت الحائط الجنوبي وسقطت عدة اسقفة من غزل السراي لاسيا القسم المختص بدوائر والادارة والحكومة واخضا مجلس الادارة ودوا التفراف فكم زجاج النوافذ كاه في السراي وفي بدين ودور القصر وبقيان في كرسى الطران بصبر وسقطت الدار التي يسكنها جرجي افندي وامر وقسم من الدار التي يقسم فيها نخبه بك الخوري وتصدت من الابنية ولحق بجسمها اضرار متناهية القدر واكتسح الانفجار كل الاشجار القريبة يبق منها شيء بين البندان وبين الجبل وشهد جيسر حديدي قد انه الان في كرسى الطران على بعد مائتي متر وتقدر الحشاير بعشرة آلاف ليرة عدل النفوس التي هلكت والجرحى عرض للصابين خيرا

(١) اقتبسناها من مكاتب الشياطين

حوادث وشؤون محلي

عيد العاشر من تموز

وافق يوم الثلاثاء عيد العاشر من تموز اي عيد الحرية الثانية فاستقبل القاتقام وفود المهشين واجريت المراسم حسب العادة المدرسة الرشدية احتفلت يوم الاحد الماضي المدرسة الرشدية في توزيع الجوائز على المستحقين من تلامذتها وذلك في نادي جمعية الاتحاد والترقي وقد خطب التلامذة في العربية والتركية والفارسية والافرنسية مما دل على براعتهم وعناية اساتذة هذا المكتب بالتعليم لازالت مماهد العلم في تقدم وازدهار

قدم التفر السري المهام رضا بك الصلح مبعوث بيروت السابق ويصعبه نجله الاديب رياض بك ومالبث ان بارحنا قاصدا النبطية

وعرج بالفر رصيفنا الشيخ حسين افندي الجبال صاحب جريدة ابابيل قاصدا النبطية فرجعوا

اعضاء المجلس العمومي عين أعضاء المجلس العمومي في الولاية الذوات الآتية اسماؤهم محمد باشا المخزومي والدكتور حسن افندي الاسير ونصري افندي شنتري عن بيروت واحد افندي خماش وغر افندي النابلسي وشكري افندي قري عن نابلس وشريف افندي عبوش عن جنين وعبد الرحمن افندي الابرهم عن بني صعب وخالد افندي يحيى وصالح افندي الرافعي عن طرابلس وعبد الرحيم افندي العمر عن صافيا وعثمان باشا المحمد عن عكار ومصطفى باشا الحليل عن حيفا ومصطفى آغا الاسعد عن حصن الاكراد

والعالم الاستاذ الشيخ محي الدين افندي عسيران والوجه فضل بك الحسن عن صيدا ولم يتم التعيين في بقية الاماكن وقائان نعمت نبيه الاستانة الرحوم بدري باشا والي اشتورده وهو الذي وجد مدة في صكا (مير آلي) وترقي في جمع المرسوم الشيخ علي المحمد وكان تقيا ورعا فتعزى عنه شقيقه الملاية الاستاذ الشيخ حسين المحمد ونجله الاديب

الشيخ عبد الرؤوف المحمد ونسأله - رحمه الله - ان يشهد بالرحمة والقران

رواية صفاء القاين

باتعداد الاخوين مثل هذه الرواية تلامذة المدرسة الوطنية التي انشأها حضرة الاب الفاضل الجليل الخوري الياس عطية نائب بطريرك الماروني في صيدا وقد جرى التشييل برئاسة القاتقام في الطابق العلوي من مدرسة القرار وبموضوع الرواية اخلاقي ديني مفيد جدا وقد احسن التلامذة في التشييل غاية الاحسان وختم الحقة الخوري المومي اليه بكلمات اغلى من الدر دلت على عانيته الصادقة وغيرته الفاتحة وانقض الجمع وهو يشي على غايته في التعليم والتثقيف وغيرته على صالح الدولة والوطن وسيطد بجيل هذه الرواية يوم الاحد الاكوي ويصدرها امانة الناطيل الحربية وثن الورقة نصف ريال عيدي فثعت التبرير على الاقبال عليها

رئيس جزاء صور سكا كيتنا شيا عن رئيس الجزاء في صور لكرنه يجل اللغة العربية فبشرنا احد الاعداء بتعيين خلف له وقد تحقق الامر وعين لرئاسة الجزاء في صور عمر حكمت افندي معاون للمعي العمومي في حصص وقد اثني ذلك الصديق عليه فثعني الصديقين به

ازالة وهم بلقا انه عني في بعض الاذهان الا قصدا بالخطا الذين اشركنا اليهم في العدد الماضي محي الدين الجويدي مع انا لم نقصد قطعا لانا سغنا يتكلم في عدة مقامات كالتد

على غيرة ووطية

مستعين طالب العلم

لم يكده يتخلص طالب العلم من جراء الادارة الحميدية ايام كان فيها الطالب يمد طالبا بدفع الرشوة لا بتحصيله فكانت هذه سببا ظاهرا في تراجع العلم واقتال ابواب المدارس حتى قبض الله دورا وحكما جديدين فاخذ طلاب العلم آنذ يتوفرون على التحصيل والتعليم لعلهم انهم يسألون ولا يفهمون من خدمه الجديدة مالم يرهونوا على استبدادهم امام هيئة مختبر تحصيلهم وبذلك عرف الفاضل من المفضل فمن اختبر وادى ما عليه من الاختيار غني عنه من الدخول في سلك الجديدة وزائنه مكارفه والا كان الامر بالعكس فلهذه قد انفل كثير من الطلاب في لهوات الغفل والتحصيل بعد ان كانت مدرستنا في النبطية سائرة سير منتظما كانت ايام كان مدير شؤونها العلامة النجيري المرحوم المقتس السيد حين يوسف أهله

بغالبها الذين يرو عددهم عن مائة وتسعين واصبحت اليوم لا تتجاوز الحسين طالبا منكمين على التحصيل وراحموا اجتهد براسة استاذنا العلامة الكبير والعالم الشير الشيخ عبد الحسين صادق وفي كل سنة اشهر يتفقد احوال المدرسة وطالبها حضرة التزيه رفعتو رمزي انندي وقدمر على هذه الحال ثلاث سنوات ونحن آمنتين من عبث العابثين نزل على حضرته آيات الشاؤم لم يتنجح في ضمير نان يصنى الى وشاية بعض اولئك العابثين الذين وشوا بكثير من طلاب مدرستا وشايات كاذبة منها انه يوجد في الطلاب الامي الذي لا يحسن القراءة والكتابة ومن احسنها فهو ذو حرفة وصنعة ومن هذه الوشاية تردد في شهادة الاستاذ المشار اليه وفي دفتر المواقف عليه بتوقيعه ومهره ميراثك الوشيات الكاذبة بعض الاهتمام حالة لم تصادفنا ولم تكن في الحسبان من هذا الضابط الغفيف ومن ذلك اصبح اكثرنا يتعني ان يكون امتحان للداخلين في صف الرديف مثل امتحان افراد العسكرية من طلاب العلم لنسلم من مرة تلك الاقاويل التي لا ظل لها من الحقيقة وعلى كل فاننا لامل النوطيد ان يرفق بحالة الطالب المسكين وينهج نهج مولانا الشيوخ الاعظم امير المؤمنين في نصره العلم ورعاية اهله وان لا يتسك باقوال المفسدين اعداء الدولة والدين

بنطيه خدام العلم الشريف محمود عباس بطار

سوال شرعي قانوني

راجيا من علماء الشرع الشريف والقانون النيف بيان الحقيقة والله الموفق للصواب انه يوجد عقار بيد زيد متصرف به تصرف المالك باملاكه مئتمائة وعشرين سنة بلا منازع ولا معارض بطريق الكيك يدفع لتولي وقت ذري بدل الاجار زمن ذلك المقار مبالا سنويا معلوما ولا سباب معلومة الحكومة الاجرائية رفعت بد زيد بالقوة الجزيرية وبسبب المقار لتولي الوقت والان تحت يد متولي الوقت وان زيد اقام الدعوى لدى الحاكم الشرعي بكون المقار المحدود والمساخر ذمته والمسلم

للمتولي هو ملكه وبصرفه بطريق الكيك حيث ارض ذلك المقار عائدة للوقت وما عليها من الممار والاغلاق وما شاكل ذلك هو ملكه وان يده ازيلت عن المقار المذكور بنهر حق بالقوة هل يلزم بذلك بينة وضع اليد كما جاء بالمادة ١٧٥٤ من المجلة او لازوم لها لداعي انه ثبت رسما بكون المقار بيد المتولي حيث الحكومة سامته ذلك واذا قبل لا لزوم لها بينة من ترجيح في هذه الدعوى حيث المتولي يدعي له المقار وما بني عليه هو عائد للوقت ام بينة زيد الذي يدعي ان الارض وقف وما عليها من الممار هو ملكه ومن يمتري في هذه الحادثة خارجا ومن هو ذويد افيدونا الجواب ولكم الاجر والثواب من الملك الوهاب

ع ف

شكروا

تشكر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالنبطية جناب الاربعين زينو افندي ومحمد افندي نصار على تبرعها لها بثلاثين فركا تزيين المشاديرها في سبيل العلم اكثر الله من امثالها من الشيبة العاملة الذين هم في المهجر وهي تلفت انظار الذين دعتم من ابنا الوطن في مهاجرهم الى اسعافها وعساها ان لا ترى منهم اعراضا عن اجابة تلك الدعوة والله ولي المحسنين

كتاب مفتوح الى مدير ناحية الشقيف

بأي طريقة قانونية تأمرنا وروا الحد رجال الشرطة بقتل مخزني وراخذنا قسرا عني ثم بعد غيبيته عنه تفتحوه بدون وجودي ولا وجود المختار بجهة التفتيش على الحاصلات الجديدة وهب ان فيه حاصلات جديدة فكيف يصح لكم ضبطها وهل علمتم من اي البلاد هي ثم بعد هذا استدعيتوني واخذتم مني ريال مجيدي وبشاك فاي مادة من مواد القانون تخولكم ذلك هذا ما اطلب الجواب عنه والسلام النبطية علي محمد بربست

هكذا عند الشغل

قطرات الاقلام

سياسي

سبيل الرشاد : س . م . ت

تأثير المحاربة العثمانية الايتالية

على العالم الاسلامي

لا يرتاب احدني ان للحرب الناشئة تأثيرا بليغا ، وتعلقا عظيما ، قريبا كان او بعيدا ، على كل من علا هذا الكوكب الارضي ، على ان هو لا المتأثرين بسبب الحرب ينشطرون الى قسمين ، قسم يرتبط بالثانيين راسا وقسم قليل منهم يرتبط بالايتاليين ، ولقد كانت الحكومة الايتالية قبل ان تشب هذه الحرب الجائرة ذات مكانة محترمة في نظر العناصر والاقوام الاسلامية المنبثة في وجه هذه النبراة . لا اعتقادهم بانها حكومة لا بأس بها ، وان الشعب الايتالي شعب يميل الى الاثراء والتسكن في المجتمع البشري ، ولهذا كانت ايتاليا تستدرأ خلافا لقوانين المنافع من ماضي الارض ، فترى تجارتها في الهند مثلا قد اكتسبت هناك في الآونة الاخيرة اهمية كبرى وثالث بضائنها رواج وانتشارا فائقين ، وانك لتجد رغبة متوفرة في الكثير من مصنوعاتا ومحصولاتها مبتدأ ذلك بالمصكرونة الى احجار المرمر ، كما ان نتائج محصولاتها الارضية والتجارية كالحراش واشباهها كثيرة الاستهلاك والتصرف في الاراجا الهندية

ولقد ادرك الايتاليون هذه الحقيقة فطفت شركة (دي رويانتو) ترسل باخرة من بواخرا اسبوعيا الى بومباي كما توقعت لتأسيس دائرة للبواخر (اجتته) هناك ، ولما شرعت الشركات الانكليزية التي تسيّر البواخر التجارية الى البلاد الهندية بان ايتاليا بدأت تنافسها ارادت ان تظهر لها آثار النفيظ والحكمة ، ولكنها لما رأت في نفوس المسلمين ميلا الى الايتاليين لم تحرك ساكنا . ولقد قدرت هذه الشركة الايتالية بان تستدر ربحا خالصا من نقول البضائع واركاب المسافرين بقدر مائة الف ليرة سنويا ، ولما توفرت ارباح الايتاليين في بومباي وجميع البلاد الهندية ازداد عدد التهمة الايتالية هناك ، وبينما كان لا يوجد

حروبنا الداخلية

سياسي

من مقال لصاحب المحفارة الزهراري

لقد اشبعنا العهد الماضي هجوا كوفنا وحسنا ان نفضل ذلك فاننا كيفنا الضنا كنا نرى آفة من آفاته ولكن ماذا ترى اليوم ؟ وأسفاه ! ان كل ما كنا نراه امس فالوم نحن له مشاهدون مع زيادات كثيرة . ان هذا الامر قد اوجب استنرابنا بادي . بد . ثم ماعن ان ظهر لنا سره وما كان هذا السر من التوامض بل يكاد يكون بدنيا ، وانما كان الذي حجب عنه بصائرنا هجوم الآمال دفعة واحدة بانك كاك تلك القوة التي كانت تغل استبداد ذلك اليوم لقد نسيتا ناموس الارث ، وغفلنا عن تأثير المحيط وذهلنا عن ان جمهور العاملين لذلك الاستبداد سيظلون عاملين لاستبداد جديد يد ان الزمان لم يطل حتى جاء اعمال جديدة أماطت عن أذهننا غشاوة النسيان والذهول والطفلة رأينا في مقدمة كل شي . ان الميل الى اصلاح الحرب الداخلية أشد مما سلف ، ولم نر جماعة الفت للنظر في هذا الامر العظيم واقامة الاقتناع والارشاد بواسطة وفود ناصحة تصالحة مقام السيف والنار اللذين ليس وراهما في داخل البلاد سوى التشتت والبوار الذين كانوا يملكون عبد الحيد دروس الاستبداد والذين كانوا يعملون بأمره كل شي . مما جاز وما لم يجز ، والذين كانوا من عبيده الصغار أمن عبيد عبيده والذين كانوا من السادة والوشاة له بحق الابرياء ، والذين كانوا يتمنون ان يكونوا من مقبلي اعنابه وخدام ابوابه كل هولاء رأيتهم يتسبون مقامات عالية متنوعة في هذا العهد ايضا رأيتهم الذين كانوا مرفوقين بالرشوة لايزالون في مراكزهم . والموصوفين بالجلل مافشا في مواقفهم . أما العدد القليل الذين طردوا لانهم جهلاء أو مرتشون بل بان ذلك انتقاما منهم لبعض الاشخاص ثم تبين أن من دخلوا حديثا في الوظائف هم من قبيل اولئك الذين تقدموهم . مرروين من فوخين بن يتنموا اليهم من بعض كبار الرجال في العاصمية وقد رأينا

الاجبار والتضييق بل نفذت ارادة المسلمين وفعلوا كما ارادوا كانت ايتاليا ترسل مقادير عظيمة من النيل المصنوع في معاملها الى البلاد الايتالية فتتمت ارباح الطائفة وتولكن اعلائها تلك الحرب الجائرة عرض تجارتها الى الحمران والبوار ، فكسدت بضائنها وطقن الايتاليون يستجلبون من الهند ما يحتاجون اليه من النيل . اما مسلو زنجبار ورأس الرجاء الصالح فقد اضروا بالتجارة الايتالية ضررا عظيما لم يقتصر الايتاليون على ما فعلوه بل استصدروا قوى تحريم من علماء التجف تمنع استعمال البضائع الايتالية وتامر بعدم الاهتمام بكل ما يتعلق بالايتاليين وفضلا عما تقدم فان هذه الحكومة الفادقة اتخذت مسلمي الارض اعداء لها الى الابد ، بحيث لا يمكن لصدعها ان يربأ ، وكسرهما ان يجبرها بما فقدت تحيل ان اعتداهما على الدولة العثمانية امر سهل لا يوجب له ، فخذعت وزارة جيوتلي ايتاليا المسكينة بذلك ولكنها تأكدت وعلمت علم اليقين مبلغ تأثير الخلافة الاسلامية العظيمة على مسلمي الارض بعد اعلان الحرب بمدة قليلة وفقت المسألة كما يجب ، فرجعت ايتاليا خاتبة فارغة اليد ، كما انها لم تتوفق الى عمل من الاعمال التي حاولتها ، فقرعت سن الندم وهل ينفع الندم ، بعد ان تلاقى السهم من القوس

ان ايتاليا خسرت اشياء منعمة في البلاد العثمانية اذ انها كانت ملجأ للايتاليين فاذا عساها ان تفعل الان بمدان طردت رعاياها طردا ؟

والخلاصة ان ايتاليا الوشتت جيوتلي واحرقته حتى يصح رمادا تذروه الرياح فلا يمكن ان تلافى ما فاتها ، فلقد تركت انكثرا تضحك عليها حتى تبدو نواجذها لخلو ايتاليا من العقل الناضج ان انكثرت وفرائسه سبقيان ملزمين جانب الحياء ، لان المسلمين الذين هم تحت حبايتها لا يدعائهم ان ينأمر سياسة تنافي ذلك ، فاذا بقيت هاتان الدولتان الكبيرتان القويتان الشكيمة واقتنيت على الحياء ، فان اركان الاتفاق الثلاثي لا يصنعون شيئا ابره المقنع

عدد هو لا . المتعين زاداضه افاضة من اذ قد فتح لهم بابا جديدا اوسع من الابواب السابقة وهو باب الجمعية . لا تسلم عن كل ما راينا في هولاء . الجرد فان المجلدات لا تقني بشرح كل ذلك فان كنت تعرف أو تسمع كل احوال سلفهم فحسبك ان تعرف أن هولاء زادوا عليهم كثيرا ومن جملة ما فاقوهم فيه الرشوة فقد تصاعدت فيها القيم كما تصاعدت القيم في كل شي . اما الذي كان ادعى الاشياء الى الاستنراب فهو ملاتين من أن بعض الذين كانوا مرفوقين بمقاومة الاستبداد لمناهم الشخصية هم في الحقيقة أميل الى ما كانوا يقاومونه ويظهرون فيه وأكثر استعدادا له وقد ظهر الآن أنهم بسائق هذا الاستعداد يجنون أن لا تخلو الملكة من القلاقل ليستعينوا بها على خدع المغايرين - وما اكثرهم - فهم كلما كثرت القلاقل ازدادوا ثقة بكامن الايام واتهام من يخشونهم من الرقباء والمناظرين وازدادوا تضليلا للافكار بأنه لا يجوز والحالة هذه التهم عليهم .

هكذا يفضل هولاء . وهكذا سيظلون فاعلين . اداموا . وكذلك سيفعل من يرث مراكزهم وبسبب هذا لا يرجي أن تنهضي الحروب الداخلية في هذه البلاد الا أن تتداركنا عناية من الله فهو سبحانه لا يضل ناموس الارث ولا تأثير المحيط ولكنه يحدث تغييرا بسبب نواميس اخرى وكما رفع من يخططين وحط من عاين . ولذا لا تنتظم من روحه تعالى .

حكم افرسيه

العمل بعد عنا ثلاث مضائق به الضجر والاعم والحاجة

يمكن للمرء ان يحصل على ضعة العقل كما يحصل على ضعة الجسم اذا ابتعد عن كل ضار اذا عمت الخيرة تجد ضيورك مرتاحا واذا عمت الشر تجدك تبا فلا حاجة بعد هذا الامر نهديك لطريق المشي اذا اتبعت طريق الحق فلا تكون خدعت نفسك ولا سواك السعادة متوقفة على عمل الخير والصالح اتقنظم النفس بتقدير ما لها من النصيب في الاستدارة تميز الخير من الشر علم الحياة كله ثلاثة من اصعب الامور حفظ السرواح والاهانة وعدم القدرة على ما يجب

السحر

نابيل تانز

علمي انتقادي

كان الناس في ابان الهجيرة يرون الجراح والرضوض وغيرها من نتائج القتال او من الطواري . الميعة تقام في نفوسهم ان الجراح وما مائها اصل اسباب الموت ولذلك توهموا ان الموت الطبيعي لا بد ان يكون سببا عن جراح خفية داخلية فمزوا هذا الجراح الى قوة فوق الطبيعة واعتقدوا بوجود ارواح تنفك بالانسان او تغيل بقائه تبعا لسلطانها عليه او رضاها عنه ، فجم عن هذا الاعتقاد ما لا يزال نسمع به من نفع الوسائل السحرية استرضاء للارواح او استنزال لسلطانها على الناس . غير ان السحر كان في بادي الامر منبأ اي انه كان قاصرا على استرضاء الارواح لتكف غضبها عن الناس . فلما ارتقت تصورات البشر قام فيهم من نسب هذه القوة الفارقة الطبيعية الى الجن والى ارواح الموتى من الانسان والحيوان . فغضت العقول لهذه القوة واخترتها النفوس تهبيا فكان من ذلك اصل عبادة الارواح واختط بالدين اختلاط الحابل بالنابل حتى وصل اليها هذه الحال . الا ان الاديان الراقية بدأت منذ القديم بفضل بعض ضروب السحر عن جوهر المعتقد الديني فكان من هذا الفصل سحر حائل وسحر حرام واخيرا قامت الديانة المسيحية فسمت كل ما لم تقبله من التعاليم الروحية سحرا واعترفت بالسحرة واعلمهم الحارقة المادية المرفوض منه والقبول

مر على هذا الحال قرون تمدد اها را والناس حيارى لا يعلمون الرفضون ما يميز الى السحر من القوى الحارقة لنواميس الطبيعة المعروفة لنا ام يعلمون بها على جهلهم تغليل ظواهرها وهو ذا نحن في القرن العشرين والعلم في حيرة من امره تارة يميل الى رفض السحر وطورا تغلب المشاهدات والمأثورات المعززة بشي من الادلة فسلم ببعض ضروب السحر بعد ان يطمعها باسباب طبيعية بعضها ثابت وبعضها فرضي اي مبني على خدس علمي يقبله

فما دفعه العلم السحر المعجزي اي الذي يدعي اصحابه الاتيان بالمعجزات كاقامة الموتى وشفاء المقدمين واستئزال المطر باسترضاء الارواح ، والحق الاذي بالناس بوسائل سحرية من مثل الاصابة بالعين وكتابة بعض الطلاسم او تلاوتها وغير ذلك مما يطول شرحه ومما قبله او لم يرفضه بتاتا بل وضعه تحت البحث . فقرأ الافكار والهيئوترم او النجوم المنطيسي . والتلياني او مخاطبة القول عن بعد على حد المناياة بالتلفراف الاساسي . وهذا ما يعلمون به روى بعض الناس وصحة خدسهم في الامور العاصرة كأن يرى احدهم في سوريا احاله في باديس وقد اصابته مصيبة او جاءته نعمة او مات او غير ذلك ، فتجي رويته او رويته طبق الواقع . ولا يزال هذا النوع من الخوارق تحت البحث لعدم الاهتمام الى تحليل ناصع يعال به اما استدعاء الارواح ومخاطبتها وعلم النيسر واستعمال افعاله بالمستقبل فلم يتم على صحة أدنى دليل علمي يسترس اليه اسقل

وقد رفض العلم جميع الضروب السحرية التي تدعى من قبيل الغرافات العاجزية - كالرقى واستعمال آثار الناس من مثل الشر والخرق البالية وقلة الاظفار للتأثير على اصحابها بخرقها او التعزيم عليها . فان اعلا كهنوتهم أعمال بعض الترحشثين الذين يعتقدون انهم يرون من يدسون على ظله ومن يقطعون له شجرة قد غرسها يديه ويتكاثرون من يقطعون تشالهم ولو شوههم بايديهم وهكذا ومنهم من يعتقد انه يستأيد اذا نكل قلب اسد ويستعمل اذا ذر رماد الزبرور على وجهه او حل ناب جب وفي اسكاليا يسجرون قلعة من العظم او الحشود يستدون انها تقتل من يلزونه بها وهم يقولون «ليشثن قلبك» وغيرهم يسحر ماء نهر او قناة تشبها للارواح للسلطة على المباحث اذا رأت ذلك أنزلت المطر بعد انجاسه زمنا ولا يزال الى الآن في اوربا من يسكب ماء على حجر او دوج استئزالا للثيث . وفي بعض البلدان تحمل الايقونات المنيهر الويتروج وترطم وتطس هذه التاية في الشرق قديما كجدنا العبد الروس الذين من الكنية وينفخ ثلثا يتوكل به وبالبتهلات الى فتح مازدب السموات والخلابة ان بين ما ينفذه الناس سحرا قليلا ما يجري على التوا ليس الطبيعية وكثيرا من الغرافات العاجزية

هل علمت

ان صادرات الانكاز بلغت ٩٠٣٣٣٠٠٠ جنيتها واما لو قت لا صاب كل انكليزي احدى وعشرون جنيتها ونصف جنيتها ولو قسم ما لفرنا من ذلك لم يصب كل فرنسي غير ثمان جنيتها و ١١ شانا او مالان ليا لم يصب كل الماني الا ثمان ذهبات و ٦ شللات او مالاميركا لم يصب كل امريكي الا ستة جنيتها و ٣ شللات وان مشحون بواخر الانكاز التجارية بلغ ١٦ مليون طن و ٦٠٠ ألف طن لا غير وان انكثرا تستخرج من تربتها سنويا زهاء مليون طن من الحديد وخمسة ملايين طنا من الفولاذ واثنين وثلاثين مليون طن من الفحم الحجري وان اميركا تفوقها في ذلك

وان عدد نفوس الانكاز لا يتجاوز ٤٢ مليوناً مع انهم سخروا من البشر ماني مليون في حال ان الروس ١٢٠ مليوناً والامريكيين ٩٠ مليوناً ونفوس الامان ٦٠ مليوناً وان نقصان نفوس الانكاز في الثلاث سنوات الاخيرة اكثر من مليونين وانه يدهشك مع ذلك ان في كل ميل من البلاد الانكليزية ٥٠٠ ساكن بل اكثر وانه لا يظهر لذلك في عالم العمران الاوروبي في كل ميل من اميال البلاد الا ماني ٣٧٠ ساكنا ومن البلاد الافرنسية ١٩٠ ساكنا ومن البلاد الروسية ١٠٠ ساكنا ومن الولايات المتحدة ٣٠ ساكنا وان معامل النسيج الانكليزية بلغت ٤٥ مليوناً وانه ليس في كل البلاد الامريكية نصف هذا العدد وان الزراعة الامريكية ارق بكثير من الزراعة الانكليزية وان الانكاز في حاجة شديدة الى اميركا من حيث الزراعة فذلك يستورد منها كثيرا من موارد الغذاء غير ما تستجلبه من موارد النسيج كالقطن وغيره

عراقي

*

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المصطك